

التفكير المنظومي وعلاقته بإداء اللكمات المستقيمة لدى لاعبي الملاكمة الشباب

Systemic Thinking and its Relationship to the Performance of Straight Punches for young boxing players

م. د. علي حسن علي

م. م. احمد سلطان حسين

الملخص

ناقش البحث الحالي العلاقة بين التفكير المنظومي، بإعتباره مهارة معرفية تتميز بالقدرة على التحليل الشامل الكلي للموقف في البيئة الرياضة، والمهارة الخاصة بالقيام باللكمات المستقيمة، بإعتبارها مؤشر على المهارة العامة في لعبة الملاكمة. من أجل جمع البيانات الخاصة بالمتغيرين، جرى استعمال، مقياس التفكير المنظومي (١٦ فقرة)، واختبار اللكمات المستقيمة المحكم. على عينة اختبار بلغت ١٠٠ لاعب، من لاعبي الملاكمة، من فئة الشباب (تتراوح اعمارهم من ١٨-22 سنة). بينت النتائج القدرة العالية لافراد العينة على التفكير المنظومي، والقدرة العالية على اداء اللكمات المستقيمة، بالرغم من ان الاخيرة قد لا تصل الى مرحلة الاحترافية، كذلك بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير المنظومي واداء اللكمات المستقيمة، وقد تم تفسير ذلك وفقاً لمفاهيم التآزر المعرفي السلوكي، وقد تم على اثرها الخروج بمجموعة من المقترحات البحثية، والتوصيات.

ABSTRACT

The current research discussed the relationship between systemic thinking, "as a cognitive skill characterized by the ability to comprehensively analyze the situation in the sports environment", and the skill of doing straight punches, "as an indicator of general skill in the game of boxing".

In order to collect data on the two variables, the Systematic Thinking Scale (16 items) and the Straight Punch Test were used. On a test sample of 100 boxing players, from the youth category (ages 18-22 years).

The results showed the high ability of the sample members to systemic thinking, and the high ability to perform straight punches, although it does not reach the stage of professionalism. The results also showed a statistically significant relationship between systemic thinking and straight punches performance.

This was interpreted according to the concepts of cognitive-behavioral synergy, and a set of research proposals and recommendations were produced.

1-منطلقات البحث

1-1 مقدمة واهمية البحث

يعد التفكير المنظومي Systems thinking احد مفاهيم التفكير الكلية، ويناقش باعتباره تآزراً بين أجزائه، من أجل الوصول إلى الصورة الكبيرة. ان التفكير المنظومي يصف مزيجاً من التفكير الخطي والتحليلي والتركيبى والذي يستعمله الفرد في التفسير، إذ يتم تقسيم النظام المفسر أولاً إلى مكوناته أثناء التحليل، ومن ثم يتم دراسة أنماط السلوك أثناء التركيب (Vermeulen et al., 2020, p. 2).

فالتفكير المنظومي يشتمل في طياته على مجموعة من المهارات المعرفية العليا، ومنها على سبيل المثال تحليل الموقف او المثير الى اجزاء، وفهم العلاقات البينية بين تلك الاجزاء، وامكانية اعادة البناء والتركيب للأجزاء، ثم الفهم الشامل لتلك الاجزاء. (التعبان وناجي، 2020، ص. 405). ومن المحتمل ان يكون للتفكير المنظومي دوراً في تنمية التعامل مع المواقف المختلفة، وتهيئة الافراد للتعامل معها (الساعدي وعبدالوهاب، 2019، ص. 49). وتمكين عقل الافراد على التعامل مع هذه المواقف بأسلوب كلي متامل، والتكيف مع صعوبة الموقف (قاسم، 2020، ص. 3). والتعامل مع الموقف بطرق تحليلية او ابداعية (ضحوي وفتاح، 2018، ص. 353). الامر الذي يكون ذو اهمية عالية في الرياضات المختلفة (Vermeulen et al., 2020)، وبالرغم من تلك الاهمية الا ان دراسة التفكير المنظومي في ضوء الرياضات بشكل عام، ورياضة الملاكمة بشكل خاص، لا يزال موضوعاً خارج مجال اهتمام الباحثين. تأتي الدراسة الحالية لتبحث في علاقة التفكير المنظومي بالمهارات التي يتمتع بها الرياضيين في رياضة الملاكمة، وقد تم اختيار اللكمات المستقيمة كمؤشر الى تلك المهارة.

تتراوح المواقف المعقدة في الرياضة من تحليل سلوك الرياضيين بشكل فردي، إلى تحليل سلوك الفرق المكونة من عدة افراد غير متجانسين (تحليل هيكل ووظيفي) يتفاعلون مع بعضهم البعض تكون تحليلات النظام هذه قابل للتكيف مع المتغيرات، وموجه نحو هدف محدد، حيث تعمل وحدات التحليل كعوامل منفصلة. ويمكن ف ضوء هذا التحليل تعديل سلوك الافراد من أجل تحقيق هدف رياضي معين (Vermeulen et al., 2020) بالتالي فإن هذا البحث موجه لفحص العلاقة بين قدرة الافراد على تحليل الموقف (التفكير المنظومي) وبين القدرة على الاداء بشكل فعال في الملاكمة (اللزمات المستقيمة).

2-1 مشكلة البحث

من خلال الملاحظات الميدانية التي قام بها الباحث، وبعد الاطلاع على جملة من الادبيات السابقة. على سبيل المثال (مهدي وآخرون., 2020) ودراسات (Tong-iam et al., 2017)، (International et al., 2022) و (Yi et al., 2022) و(الدليمي وآخرون., 2012) وغيرها، تبين للباحث الدور الذي يلعبه العامل النفسي المعرفي في تطوير القدرة على اداء اللزمات المستقيمة في لعبة الملاكمة، وبالتالي فإن مشكلة البحث تتلخص في العلاقة بين التفكير المنظومي كأداة عقلية معرفية لتحليل المواقف، و اداء اللزمات المستقيمة كمؤشر على المهارات الأداية للاعبين.

3-1 هدفا البحث

يسعى البحث الحالي الى :

1. اعداد مقياس تقرير ذاتي لقياس التفكير المنظومي للملاكمين
2. معرفة العلاقة بين التفكير المنظومي وأداء اللزمات المستقيمة لدى الملاكمين.

4-1 فرضيتا البحث

1. H0 الفرضية الصفرية: ليس هناك علاقة ذات دلالة اصائية بين التفكير المنظومي واداء اللزمات المستقيمة لدى عينة البحث.
2. H1 الفرضية البديلة: هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين التفكير المنظومي واداء اللزمات المستقيمة لدى عينة البحث.

4-1 مجالات البحث

يتم تحديد مجالات البحث في الادبيات السابقة الى ثلاث مجالات (بشري، زماني، مكاني)، وقد تم تحديدها في البحث الحالي الى:

- المجال البشري: الملاكمين الشباب، المشتركين في اندية الملاكمة (للأعمار من 18 – 22 سنة) والاوزان (وزن الريشة، الخفيف، الخفيف الوسط، الوسط، الخفيف المتوسط، المتوسط)
- المجال المكاني: نادي (دجلة الرياضي)، ونادي (ميسان الرياضي)، و (المدرسة التخصصية للملاكمة) في محافظة ميسان.
- المجال الزماني: الفترة الممتدة من 2022/8/1 الى 2022/9/1

5-1 تحديد المصطلحات

التفكير المنظومي

- عرف ابو عودة (2006) التفكير المنظومي بأنه: مجموعة من العمليات المعرفية التي تبني القدرة لدى الافراد على ادراك العلاقات البيئية بين المفاهيم والمواقف والموضوعات، نحو تكوين صورة كلية متكاملة لها (ضحوي وفتاح, 2018, ص 503).
- كذلك عرف من قبل قاسم (2020) بأنه: مجموعة من المهارات المعرفية التي تشمل تحليل المنظومة، وتركيبها، وتقويمها، عند التعامل مع موقف تعليمي معين، الامر الذي يؤدي الى فهم الصورة الكلية الخاصة بذلك الموقف (قاسم, 2020, ص. 8).
- كذلك فقد عرفه (Dolansky et al., 2020) بأنه: القدرة على التعرف على الأنماط والتفاعلات الخاصة بالسلوكيات والمواقف، والاعتماد المتبادل بينها، وتوليفها في مجموعة من الأنشطة المحددة (ص. 2314).

اللكمات المستقيمة

- عرفت اللكمة المستقيمة من قبل (الدليمي وآخرون, 2012) بأنها: واحدة من المهارات الحركية للملاكم، وتؤدي بالقفز المقفول في الجانب الامامي منه، وتكون ذراع الملاكم مستقيمة اثناء اداء هذه الحركة، وتتوازي مع الارض، ويتم التسديد على الرأس او الجذع، وبكلا الذراعين اليمين أو اليسار. (ص. 204).

- كما عرفها (مهدي وآخرون, 2020) بأنها: وقوف الملاكم عند حاجز صد (وسادة جدارية)، بمسافة مناسبة، ثم القيام بتسديد اللكمات المباشرة (من النزاع الايمن او الايسر)، عند سماع صافرة البدء (ص. 152).

2- منهجية البحث واجراءاته

1-1 منهجية البحث

تم اعتماد منهجية البحث الوصفي، نتيجة الملائمة الخاصة بهذا المنهج لأختبار فرضيات البحث، ويعد المنهج الوصفي منهجاً لدراسة الواقع كما هو دون تعديل او تدخل، والتعبير عنه بأسلوب كمي وكمي (السريحي والحربي, 2021, ص 206).

2-2 مجتمع وعينة البحث

يمثل مجتمع البحث الحالي مجموعة لاعبي رياضة الملاكمة من ذوي الاوزان (وزن الريشة، الخفيف، الخفيف الوسط، الوسط، الخفيف المتوسط، المتوسط) المتواجدين في نوادي رياضة الملاكمة في محافظة ميسان العراقية، وهي (نادي دجلة الرياضي، ونادي ميسان الرياضي، والمدرسة التخصصية للملاكمة). وقد تم اختيار عينة من هؤلاء الملاكمين بطريقة عشوائية، ويوضح الجدول (1) ادناه خصائص العينة المختارة:

جدول 1

خصائص عينة البحث

الاعداد بحسب الوزن (متوسط الوزن بالكيلوغرام)							المكان
المجموع	متوسط	خفيف متوسط	وسط	خفيف	وسط	ريشة	
	(73)	(69)	(65.5)	(61.5)	(58.5)	(55.5)	
39	8	6	6	12	2	5	نادي جلة
35	6	6	7	4	8	4	نادي ميسان المدرسة
26	6	4	4	6	2	4	التخصصية
100	20	16	17	22276	12	13	المجموع الكلي

3-2 وسائل جمع البيانات

تم الاعتماد على مجموعة من الوسائل من اجل جمع المعلومات والبيانات في هذا البحث، وهي:

- المراجع العربية والاجنبية
- مقياس التفكير المنطومي: والمعد من قبل (Dolansky et al., 2020) بعد ترجمته واعداده ليلائم عينة البحث الحالية.
- اختبار اداء الكلمات المستقيمة: والمعد من قبل (الدليمي وآخرون، 2012) لقياس مهارة للكلمة المستقيمة.

وفيما يلي وصف لخصائص ادوات القياس:

مقياس التفكير المنطومي لـ (Dolansky et al., 2020): مقياس مكون من 20 فقرة، لقياس التفكير المنطومي، يقاس عبر الاستجابة على بدائل ليكرت الخماسية (ابدأ، نادراً، من حين لآخر، غالباً، دائماً). وقد قام Dolansky وزملائه (2020) بالتأكد من ثبات المقياس (بلغ معامل الفا كرونباخ 0.89)، كذلك قاموا بالتأكد من صدق المقياس عبر فحص امكانيته التمييزية بين ثلاث عينات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) من التفكير المنطومي.

تم حذف بعض فقرات هذا المقياس لعدم ملائمتها لمتطلبات البحث الحالي، كما جرى تعديل صياغة البعض الآخر ليلائم الغرض من القياس (بلغ عدد الفقرات 16 فقرة بعد التعديل؛ ملحق 1)، ثم جرى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (30 فرد) لملاحظة اي مشكلات من المحتمل وجودها، بعدها تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء (12 خبير، منهم 7 خبراء في علم النفس، و5 في العلوم الرياضية)، وتمت الموافقة عليه بصورته النهائية (بنسبة موافقة بلغت 87%). يوضح الملحق (1) فقرات المقياس بصورتها النهائية، والتي عرضت على عينة البحث.

تم حساب معامل التمييز للمقياس (بين المجموعتين العليا والدنيا، نسبة كل مجموعة 37% من عدد الافراد)، وتم استنتاج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين، بعنى ان للمقياس قدرة تمييزية بين الافراد. الجدولان (2 و 3) يوضحان ذلك.

جدول 2

احصائيات المجموعتين العليا والدنيا وفقاً لمقياس التفكير المنطومي

احصاء المجموعتين العليا والدنيا			
المجموعة عدد العينة المتوسط الاحراف المعياري الخطا المعياري			
عليا	37	59.24	2.302
المجموعتين			
دنيا	37	46.68	3.489

جدول 3

اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في مقياس التفكير المنطومي

اختبار ليفين لتساوي الفروق				
القيمة الفائية	Sig.	الاختبار التائي	درجة الحرية	الدلالة
المجموعتين 4.368	.040	18.290	72	.000
		18.290	62.358	.000

وقد تم حساب ثبات المقياس وفقاً لمعامل الفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة المعامل (0.855) وهي قيمة عالية، بالتالي فإن المقياس له درجة موثوقية عالية.

اختبار اللكمة المستقيمة: جرى اعتماد الاختبار المعد من قبل (الدليمي وآخرون، 2012) يتم هذا الاختبار عبر تصوير اللاعبين وهم يقومون بتسديد اللكمة المستقيمة على حاجز موضوع على الحائط، ويتم تسجيل دقة اللكمة على مقياس من 10 درجات، من قبل ثلاث مراقبين، اذ يعطي كل مراقب درجته بعد انتهاء الوقت المخصص للكلمة، وقد تم فحص موثوقية الاختبار من قبل الدليمي وزملائه (2012)، حيث بلغت قيمة صدق الاختبار (0.94)، والثبات (0.92).

تم التأكد من موثوقية الاختبار على عينة من (30 ملاكم)، عبر فحص الصدق الظاهري له، عبر عرضه على مجموعة من المحكمين (5 حكام في رياضة الملاكمة)، وبلغت موثوقية الاختبار (0.90)، وبلغ معامل الفا كرونباخ لثبات الاختبار، والذي تم قياسه بالاعتماد على المراقبة المتعددة (3 مراقبين) (0.97)، وهي نسبة مرتفعة جداً. جدول (4، و 5) يوضح بعض تفاصيل الملاحظات العيانية للمراقبين الثلاث للعينة الاستطلاعية لإختبار اداء اللكمات المستقيمة.

جدول 4

تحليل تسجيلات المراقبين

تقرير المراقبين			
مراقب 1	مراقب 2	مراقب 3	
4.8667	5.9000	5.6667	متوسط الدرجات المعطاه
30	30	30	عدد المراقبات
3.01414	2.26442	2.73336	الانحراف المعياري
146.00	177.00	170.00	المجموع الكلي للدرجات
9.00	9.00	9.00	اعلى درجة
1.00	3.00	2.00	اقل درجة
8.00	6.00	7.00	مدى الدرجات

جدول 5

تحليل ANOVA لدلالة الفروق بين المشاهدات

جدول انوفا لتحليل الفروق				
مجموع المربعات درجة الحرية متوسط المربعات القيمة الفائية الدلالة				
34.0	4.143	24.311	2	48.622
		5.868	87	510.533
			89	559.156

يتضح من الجدول (5) اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراقبين الثلاث حيث بلغ مستوى الدلالة (0.034) وهي اعلى من (0.05). مما يشير الى عدم التباين في تسجيلات المراقبين الثلاث.

4-2 الادوات المستعملة في القياس

تم استعمال الادوات التالية في قياس اداء اللكمات لدى اللاعبين:

- ميزان الكتروني لقياس الوزن
- صافرة لبدأ الاختبار
- جهاز كاميرا Canon D3500 لتسجيل اللكمات
- كمبيوتر نوع Dell Inspiron 4500
- شاخص لتسديد اللكمات عليه

5-2 التطبيق الرئيس

جرى تطبيق القياس الرئيس لمتغيري البحث بالطريقة التالية:

تم اعطاء العينة مقياس التفكير المنظومي بشكل جماعي، وبعد الانتهاء من الاستجابة عنه، يتم تطبيق اختبار أداء اللكمات المستقيمة، لكل لاعب على حدة، تؤخذ البيانات الاولية من اللاعب، وهي الاسم والعمر والوزن، ومن ثم يصار الى تسجيل درجة اللاعب في مهارته في اللكمات المستقيمة، ذلك اعتماداً على مراقبة ثلاث مراقبين، حيث يسدد اللاعب ثلاث لكمات مستقيمة باتجاه الشاخص، وتسجل اعلى درجة يحصل عليها اللاعب.

6-2 الوسائل الاحصائية

جرى استعمال الحقيبة الاحصائية SPSS، وهي وسيلة احصاء الكترونية تستعمل في العلوم النفسية والسلوكية، وقد تم استعمالها لاستخراج:

1. مقياس النزعة المركزية (المتوسطات والانحرافات المعيارية والمنوال والوسيط... الخ)
2. معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)
3. معادلات الفا كرونباخ لساب الثبات
4. معادلات انوفا ANOVA لحساب الفروق

3- نتائج البحث ومناقشتها

3-1 نتائج البحث

❖ *اولاً: قياس مستوى التفكير المنطومي لدى العينة*

جرى تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين مستوى التفكير المنطومي لدى العينة ومقارنته بالمجتمع الاصل، تبين الجداول (6 و 7) ادناه النتائج الخاصة بالتحليل:

جدول 6

احصائيات العينة وفقاً لمقياس التفكير المنطومي				
العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	
100	53.18	6.029	.603	الملاكمين

جدول 7

الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس التفكير المنطومي			
كل العينة	القيمة التائية المحسوبة درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية
88.204	99	.000	1.98

اشارت النتائج في الجدول (6) الى ان متوسط العينة بلغ (53.18) بانحراف معياري بلغت قيمته (6) درجات، وبالمقارنة بين القيمة التائية المحسوبة (88.2) والقيمة الجدولية (1.98) عند درجة حرية (0.05)، وتشير هذه النتيجة الى ان العينة تتمتع بمقدار عالي من التفكير المنطومي، كذلك يظهر ذلك بمقارنة مستوى الدلالة المحسوب (0.00) والذي هو اقل من (0.05).

يبين ذلك ان الرياضيين (وخاصة الملاكمين) يتفوقون على نظرائهم من الافراد العاديين في مهارات التفكير المنطومي المتمثلة بقدرتهم على تحليل المواقف المحيطة، ومعالجة المتغيرات الموقفية المتباينة في رياضتهم، الامر الذي يطور لديهم مجموعة المهارات المعرفية الخاصة بالتفكير المنطومي، فهم يحتاجون عادة الى تحليل الموقف اثناء المباريات، وفهم العلاقة البيئية بين حركاتهم ومهاراتهم وبين

امكانية الفوز في اللعبة، وامكانية اعادة البناء والتركيب للموقف الخاص بهم مع كل لاعب جديد، ثم استعمال هذه المعرفة الشاملة في تحقيق الفوز.

❖ ثانيًا: قياس مهارة اللكمات المستقيمة لدى العينة

جرى تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة بالنسبة لأفراد العينة بصورتين، الاولى بالمقارنة مع متوسط المجتمع (جداول 8 و9)، والثانية بالمقارنة مع المتوسط الخاص بدرجات الملاحظة المقننة (5 درجات) (جدول 10)، وكما يلي:

جدول 8

احصائيات العينة في اختبار اللكمات المستقيمة			
عدد الافراد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
100	4.66	2.8	2.86

جدول 9

الاختبار التائي لعينة واحدة بمقارنة الوسط الحسوب للعينة مع الوسط الفرضي للمجتمع			
قيمة الاختبار = 0			
القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القيمة التائية الجدولية
16.3	99	.000	1.98

جدول 10

الاختبار التائي لعينة واحدة بمقارنة الوسط الحسوب للعينة مع الوسط الفرضي للمهارة الخاصة بالملاكمين			
قيمة الاختبار = 5			
القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القيمة التائية الجدولية
-2.102	99	.038	

يلاحظ من الجداول اعلاه ما يلي، بلغ متوسط المهارة لدى افراد العينة (4.66)، بإنحراف معياري (2.8)، تشير هذه النتيجة الى ان افراد العينة يمتلكون مهارة اللكمات المستقيمة، ذلك يكون اكثر وضوحًا عند

ملاحظة جدول (9) للمقارنة مع الوسط الفرضي للمجتمع، إذ تبلغ قيمة تاء المحسوبة (16.3) وهي أعلى من الجدولية (1.98)، ويبلغ مستوى الدلالة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المقارن (0.05). وفي الحالتين يكون أفراد العينة ذوو مهارة عالية على أداء اللكمات المستقيمة بالمقارنة مع أفراد المجتمع، يعزى ذلك إلى الخبرات التراكمية المتولدة لديهم نتيجة التدريب المتعلق بأداء اللكمات، فضلاً عن امتلاكهم القدرات المعرفية (مثل التفكير المنظومي) الأمر الذي يعزز لديهم الأداء المهاري بشكل عام. لكن، وعلى جانب آخر، فقد أظهر الجدول (10) امتلاك العينة لمستوى أقل من المتوسط (5 درجات) في المهارة، وعند تحديد قيمة الاختبار التائي ب(5 درجات)، ظهرت قيمة تانية محسوبة (-2.1)، أقل من القيمة المقارنة (5)، وبلغ مستوى الدلالة (0.38) وهو أكبر من مستوى الدلالة المقارن (0.05)، ذلك يشير إلى أنه وبالرغم من امتلاك العينة للمهارة بالمقارنة مع الأفراد الآخرين، إلا أن هذه المهارة لاتزال تحت المستوى المطلوب للاعتراف، حيث يتطلب ذلك القيام بتدريبات مخصصة لأداء اللكمات المستقيمة، الأمر الذي قد يمهد إلى احترافهم هذه المهارة مستقبلاً.

❖ ثالثاً قياس العلاقة بين التفكير المنظومي وأداء اللكمات المستقيمة لدى العينة

جرى تطبيق معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين مستوى التفكير المنظومي، وأداء اللكمات المستقيمة لدى أفراد العينة، والجدول (11) ادناه يوضح نتائج هذا التطبيق:

جدول 11

معامل الارتباط بين التفكير المنظومي وأداء اللكمات المستقيمة		
الكمات المستقيمة		
معامل ارتباط بيرسون	.219*	
التفكير المنظومي	مستوى الدلالة	.029
عدد أفراد العينة		100

علامة * تشير إلى ارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

تشير النتائج إلى ارتباط طردي قوي بين كل من التفكير المنظومي وأداء اللكمات المستقيمة لدى أفراد العينة، حيث بلغت قيمة معامل الاختبار (0.219)، وبلغ مستوى الدلالة (0.029) وهو أقل من مستوى (0.005) المقارن، وبالتالي فإن الارتباط هو دال ومعنوي.

تدعم النتيجة الحالية ما تم التوصل له في النتيجة الأولى، والثانية، بأن أفراد العينة وبسبب تأثير التدريبات العضلية والذهنية، قد تناموا لديهم قدرة على التفكير المجزء الكلي، وفي الوقت ذاته نمت لديهم المهارات الخاصة باللكمات المستقيمة، وبالرغم من كون هذه المهارة لم ترقى لغاية الآن إلى أن تكون بمستوى

الاحتراف (النتيجة 2) الان ان هناك دلالات احصائية قوية تدعم الانتقال التدريجي الى هذه المهارة، خاصة مع تنامي التفكير المنظومي، بالتزامن مع التنامي الخاص بالمهارة.

4- التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج السابقة يوصي الباحثان بما يلي:

- اعتماد تمارين ذهنية للملاكمين تساعدهم على تنمية المهارات المعرفية الخاصة بالتفكير المنظومي.
- محاولة تنمية مهارات التفكير الاخرى على سبيل المثال التفكير التباعدي، والتفكير الابتكاري، لما قد يكون لها من اثر على التفكير المنظومي، وبالتالي على السلوكيات المهارية للاعبين بشكل عام، وخاصة المتعلقة باللحركات المستقيمة.
- اعتماد التمارين الالكترونية الخاصة بالتدريب الرياضي على الملاكمة، وبناء برمجيات الكترونية تساعد المتدربين على تنمية كلا المهارتين (التفكير المنظومي، واللحركات المستقيمة) في الوقت ذاته.

كما يقترح الباحثان جملة من المقترحات للباحثين المستقبليين، وهي كالاتي:

- القيام بدراسة علاقة التفكير المنظومي و الأداءات المهارية الأخرى في لعبة الملاكمة، مثل المروعة، والصد، واللحركات اليسار واليمين، وغيرها.
- القيام بفحص اثر المتغيرات المعرفية الاخرى (الذاكرة، حل المشكلات، الادراك، التفكير) على الاداء المهاري في لعبة الملاكمة.
- دراسة العلاقة بين مهارات التفكير (وخاصة المنظومي) والمهارات الحركية في رياضات اخرى، لاسيما الرياضات القتالية.
- القيام بدراسات لفحص الفروق في مستويات التفكير المنظومي وعلاقته بالأداء المهاري، وفقا لمتغيرات ديموغرافية معينة، مثل الجنس والعمر، وعدد سنوات الخبرة والتدريب، والوزن، وعدد المنازلات الرسمية.. وغيرها.

المصادر

Dolansky, M. A., Moore, S. M., Palmieri, P. A., & Singh, M. K. (2020). Development and Validation of the Systems Thinking Scale. *Journal of General Internal Medicine*, 35(8), 2314–2320. <https://doi.org/10.1007/s11606-020-05830-1>

International, A., Reviewed, O. P., Journal, R., Prof, A., & Abdulhadi, S. (2022). The effect of an educational curriculum using shadow boxing exercises to learning perform the straight punch of boxing for students. *INTERNATIONAL JOURNAL OF RESEARCH IN SOCIAL*, 12(2), 374–383.

Tong-iam, R. A. T., Rachanavy, P., & Lawsirirat, C. (2017). Kinematic and kinetic analysis of throwing a straight punch : the role of trunk rotation in delivering a powerful straight punch. *Journal of Physical Education and Sport*, 17(4), 2538–2543. <https://doi.org/10.7752/jpes.2017.04287>

Vermeulen, E., Grobbelaar, S. S., & Botha, A. (2020). Conceptualising a systems thinking perspective in sport studies. *Theoretical Issues in Ergonomics Science*, 22(2), 161–177. <https://doi.org/10.1080/1463922X.2020.1788662>

Yi, W., Chen, C., Zhou, Z., Cui, W., & Wang, D. (2022). Acute effects of ballistic versus heavy - resistance exercises on countermovement jump and rear - hand straight punch performance in amateur boxers. *BMC Sports Science, Medicine and Rehabilitation*, 14(161), 1–8. <https://doi.org/10.1186/s13102-022-00557-4>

التعبان, م. ع., & ناجي, ا. م. (2020). فاعلية استراتيجيات التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير المنطقي وانتاج المشروعات الالكترونية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الاقصى. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*, 28(2), 400–423.

الدليمي, ن. ع. ز., حسون, ر. ع. ا., & عبد, ا. ه. (2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاداء الفني للكلمة المستقيمة اليسار للطلاب بالملاكمة. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*, 12(2), 201–216.

- الساعدي, ي. ف. م., & عبدالوهاب, م. م. (2019). مستوى التفكير المنظومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم. مجلة ابحاث الذكاء, 13(28), 45-61.
- السريحي, ه. ا., & الحربي, ر. ص. (2021). درجة ممارسة التفكير المنظومي لدى قادة المدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية 197-244, 45(63), IJEPS.
- ضحوي, ح. ع., & فتاح, ك. م. (2018). قدرة طلاب الصف الخامس العلمي على حل المسألة الرياضية وعلاقتها بالتفكير المنظومي لديهم. مجلة البحوث التربوية والنفسية, 59, 532-554.
- قاسم, ا. ر. م. (2020). استخدام نموذج التدريس الموجه للدماغ في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المنظومي لد طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة اسبوط, 36(8), 2-20.
- مهدي, ع. ع., خزعل, آ. ه., & نعميم, م. (2020). اثر برنامج تعليمي مقترح في سرعة التعلم لمهاتري المستقيمة اليمين واليسار في الملاكمة لطلاب المرحلة الثانية. مجلة علوم التربية الرياضية, 13(4), 148-161.

الملاحق

ملحق (1) : فقرات مقياس التفكير المنظومي المعد للبحث الحالي:

1. ابحث عن آراء جميع زملائي لتقييم مهاراتي.
2. عند تحديد سبب المشكلة، افكر بما هو ابعد من الأحداث.
3. أعتقد أن فهم كيفية حدوث سلسلة الأحداث هو أمر بالغ الأهمية.
4. أقوم بالاعتماد على أشخاص آخرين لإيجاد حل لمشكلة ما.
5. أعتقد أن المشكلة هي سلسلة من القضايا ذات الصلة.
6. اهتم بفهم السبب والنتيجة في حالة ما.
7. اهتم بالعلاقات بين الزملاء.
8. أقترح الحلول التي تؤثر على الرياضة ككل، وليس على أفراد محددين.
9. أضع في الاعتبار أن التغييرات المقترحة يمكن أن تؤثر على اسلوبي في الملاكمة بأكمله.
10. أعتقد أن هناك حاجة إلى أكثر من شخص لتحقيق النجاح.
11. أضع في الاعتبار المهمة الموكلة لي والغرض منها.
12. أعتقد أن التغييرات الصغيرة يمكن أن تؤدي إلى نتائج مهمة.
13. اهتم بالكيفية التي تؤثر فيها التغييرات المتعددة على بعضها البعض.
14. أفكر في كيفية تأثر الآخرين المختلفين بالتحسين الذي يطرأ علي.
15. أحاول تجربة إستراتيجيات لا تعتمد على الآخرين.
16. أعتقد أن نفس الإجراء يمكن أن يكون له تأثيرات مختلفة بمرور الوقت، حسب حالة التدريب.